

مقدمة

يركز هذا الجزء من الكتاب على فكرة الدولة وتطبيقاتها عند أهل البيت عليه السلام، ويبين الجانب التعاقدى المتعلق بجمهور الناس فيها، ودور الدولة والإمرة في تثبيت وبسط النظام المجتمعي.

كما يبين الأصول الشرعية والإنسانية التي يقوم عليها النظام السياسي بصورة عامة، إلى جانب تبيان السلطات الخمس (وليس الثلاث) والتي يفترض أن يتكون منها أي نظام سليم، كالتنفيذية والقضائية، إلى جانب الاستشارية التنفيذية والرقابية والفقهية التأطيرية.

وفىما يتعلق بالإدارة السياسية والاقتصادية والقانونية والعسكرية وغيرها لأُمور المجتمع والدولة فالأمثلة لدينا واضحة وبارزة ومفصلة في سيرة رسول الله وأُمير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما، وكذلك فيما يتعلق بتفويض المسؤوليات السياسية والإدارية واختيار الأمناء والأكفاء القادرين على تحمل أمثال تلك الأدوار والمهام.

كما يتعرض الكتاب في فصله الأخير إلى مختلف أنماط السياسات العسكرية والأمنية للدولة الصالحة، وعللها، والقيم الإنسانية والتنفيذية التي تحكمها.

